

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كتاب الحكم هو كتاب من تأليف الشيخ ابن عطاء الله السكندري، الجيل الثالث من المرشد في النظام السوري. يناقش هذا الكتاب التوحيد والأخلاق التي تخص الصوفية الإسلامية.¹ يحتوي هذا الكتاب على عبارات حكيمة وأمثال ودرجات ناتجة عن التأمل أو الخبرة الروحية للمؤلف.

تحتوي الجمل في كل درس كثير من القيم التي يمكن أن تثير روح الشخص من خلال أفكار ومشاعر ورغبات المؤلف.² المؤلف يجعل القارئ يشعر بما يكتبه الكاتب في عمله.³ ينمو هذا العمل من رغبة الإنسان في التعبير عن نفس، والتعاون مع المشاكل الإنسانية والبشرية، وإلى عالم الواقع الذي يستمر طوال اليوم وكل الوقت.⁴

تعاير عن أمثال في كتاب "الحكمة" بقصد تشبيه الحالة الموجودة في تلك الدولة. ووفقاً لابن القيم ، فإن شركة أمستال تشبه شيئاً آخر من حيث

¹Muhammad Lutfi Ghozali, *Percikan Samudra Hikmah: Syarah hikam Ibnu Atha'illah As-Sakandari* (Jakarta: Pernada Media Grup, 2011), p. v

²عبد العزيز بن محمد الفيصيل, *الأدب العربي و تاريخه*،...، ص.٦٠

³عبد العزيز بن محمد الفيصيل, *الأدب العربي و تاريخه*, (مصر: يوزع مجانا, ١٤٠٢), ص.٥

⁴ M. Attar Semi, *Metode penelitian sastra* (Bandung: Penerbit Angkasa, 1990),

قانونها ، وتجلب شيئاً تجريدياً في الحسية أو أقرب إلى أحد هما الملموس على الآخر وتعتبر أحد هما الآخر^٥.

لتحويل رسائل المؤلف من خلال الأمثال بحيث يسهل فهم الرسالة المنقولة، وتشريبها، وتمييزها بوجود الرموز سيميائية : الرموز و الأشياء و المفسرات المحجبة ذات المعنى فيها.

يوجد في النموذج السيميائي رمز منفصل أو نظام كود موجود في الأعمال الأدبية. وفقاً لجونا، يُطلق على الرمز الجمالي الذي يُحتمل أن يُعطى للتواصل. هناك الكثير من التفسيرات لرمز التوقيع. يدرك قراء الأدب أنهم يتعاملون مع النصوص التي تختلف عن النصوص الأخرى. النص مستقل ولا علاقة له بالمراجع خارج النص. في عرض الأعمال الأدبية كنظام مستقل، هناك حاجة إلى معرفة الكثير، مثل فحص كيفية عملية تشكيل النظام وكيف يستغل المؤلف اللغة التي تحدث في بعض الأحيان انحرافات لإنتاج الجمال^٦.

تذكر نظرية تشارلز ساندريس بيرس السيميائية ثلاثة أنواع من الرموز مع النوع والعلاقة بين العلامة وما هو دلالة وهي الفهرس والرمز.

العلامة ممثل هو شيء الذي يمثل شيئاً لشخص (آخر) في اللمصطلحات أو قدرة معينة، مثال : "من أشرقت بدايته أشرقت نهايته". كلمة

⁵ Ani Jalani , Hasbiyallah, "Kajian Amsal dan Qasam dalam Al-Quran" Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, Vol. 19, No. 02, Desember 2019, p. 18

⁶ Prof. Drs. M. Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung: Angkasa, 1990), p. 87

(أشرقت) في معنى أن الأشخاص الذين يبدوون الشيء بالخير حتى النهاية فسينتهي بخير أيضا.^٧

علامة الموضوع هو ويتعلق الأمر فيه بالعلامة منظور الهما في علاقتها بموضوعها الذي تحبل اله،^٨ مثال: "الكون كله ظلمة، وإنما أناره ظهور الحقّ فيه، فمن رأى الكون ولم يشهده فيه، أز عنده، أو قلبه، أو بعده فقد أعوزه وجود الأنوار، وحجبت عنه شمس المعارف بسحب الآثار." كلمة (الكون) يتعلق بالموضوع (وجود الأنوار) الذي يشهد على حضور الله في كل شيء ، هذا العالم لا يتحقق. ما يجعل هذا العالم يظهر هو مجرد شكل، تمامًا مثل أشعة الشمس القادمة إلى فانوس زجاجي.^٩

المفسرة هي تفسرة حقيقية في العلامة (إعطاء الإنطباع، أو رأي أن التفسير النظري). مثال: "النور جند القلب، كما أن الظلمة جند النفس، فإذا أراد الله أن ينصر عبده أمدته بجنود الأنوار، وقطع عنه مدد الظلم والأغيار." كلمة (جند) تعني كثرة أعمال الإنسان بخيره وشره. النور يعني أن القلب يمكن

^٧ سعيد ينكراد، السيمائيا توالتاويل (بيروت)، ص. ١١٠.

^٨ https://www.researchgate.net/publication/300371184_atrh_allamt_altjaryt_alas_lamyt_ly_slwk_almsthk_drast_nzryt_ttbyqyt

^٩ طلال وهبه، أسس السيمائية، (المنظمة العربية للترجمة: لبنان، ٢٠٠٢)، ص. ٢١٣.

أن يصل إلى حضرة الله بسهولة وأمان، كملك يرافقه جيشه نحو هدفه ، وهو هزيمة العدو.^{١٠}

ب. تحديد البحث وأسئلته

تحدّد الباحث في هذا البحث عن ممثال و موضوع و مفسرة على الأمثال الواردة في كتاب الحكم العطائية، الذي يبحثها الباحث بدراسة سيميائية تشارلز ساندريس بيرس.

لتسهيل البحث فتؤخذ أسئلة البحث كما يلي :

١. ما هي الجمل التي تدل على الأمثال في كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري ؟
٢. ما هي الأمثال التي تحتوى على الممثل و الموضوع و المفسرة في كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

أغراض هذا البحث منه :

١. معرفة الجمل التي تدل على الأمثال في كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري.

^{١٠} بوجهة يومدين، الخصائص البلاغية في أمثال الميداني، (جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،

٢. معرفة الأمثال التي تحتوى على الممثل و الموضوع و المفسرة في كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري.
و أما فوائده هذا البحث فمنها :
١. لتصوير صياغ الالفاظ أمثال كانت الممثل و الموضوع و المفسرة في كتاب الحكم العطائية.
٢. المساهمة في المنحة من أجل إثراء الكنوز الإسلامية.
٣. إضافة المعرفة والأفكار التي لم تكن معروفة للقارئ أو الكاتب السابق.

د. التحقيق المكتبي

- تتم مراجعة الأدب لتحديد صحة الدراسة. يقدم هذا القسم بعض الأبحاث السابقة التي تم نشرها بما في ذلك :
١. أحمد سيكرون عابدين (من جامعة ولاية سنن كالجغا يوجياكرتا: ٢٠١٥) برنامج دراسة الفلسفة الدينية في بحثه المعنون " مفهوم القدار والقدار" في كتاب الحكم بقلم ابن عطاء الله الأسكندري^{١١}
٢. أحمد بيردى مشغول باسيار (جامعة مولانا إبراهيم الحكومية الإسلامية: ٢٠١٦)، برنامج ما جستير في التربية الإسلامية في بحثه

^{١١} أحمد سيكرون عابدين (من جامعة ولاية سنن كالجغا يوجياكرتا: ٢٠١٥)

المعنون " فكر ابن عطية السكندري حول التعليم التصوفي وعلاقته بتعليم الشخصية في إندونيسيا"^{١٢}

٣. حميرة (جامعة الدولة الإسلامية في برنامج سيارات هداية الله جاكرتا: دراسة الترجمة، في المعنون "أحكام الترجمة" من كتاب الكم.١٣

من مراجعة الأدبيات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أنه لم يمكن هناك أي باحث يناقش على وجه التحديد أمثال كتاب الشريعة الحكم العثمياتي (تحليل سيميائي لتشارلز ساندرز بيرس)^{١٤}

هـ. الإطار النظري

يستخدم الباحث هذه النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، والتي تدرس مختلف الأشياء أو الأحداث أو الثقافات بأكملها كعلامات.^{١٥} يقترح بيرس كلمة السيميائية كمرادف لكلمة المنطق. يجب أن يتعلم المنطق كيف يمكن

^{١٢} أحمد بيردى مشغول باسيار (جامعة مولانا إبراهيم الحكومية الإسلامية: ٢٠١٦)

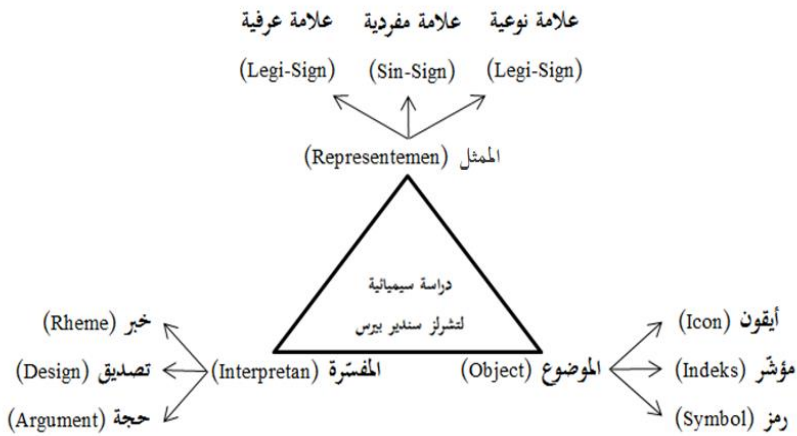
^{١٣} حميرة (جامعة الدولة الإسلامية في برنامج سيارات هداية الله جاكرتا: ٢٠١٧)

^{١٤} <https://www.hindawi.org/books/81316951/9/>

^{١٥} تشارلز موريس، رواد الفلسفة الأمريكية، (امكنورية: جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦)،

العقل، وفقاً لنظرية بيرس التي تتم من خلال الرموز، من التفكير والارتباط بالآخرين وإعطاء معنى لما يظهره الكون.^{١٦}

النهج السيميائي يمكن تسمية شيء ما إذا كان يمثل شيئاً آخر. الرمز الذي يسميها المقمع يجب أن يشير إلى (أو تمثل) شيئاً ما يسميه كائناً (مرجعاً، كما يطلق عليه المصطلح "مرجع"). لذلك، إذا كانت إشارة مرجعية، فهذه هي الوظيفة الرئيسية لتلك العلامة. المثال، إيماءة الرأس تمثل الاتفاق، ويهز تمثيل الاختلاف. يجب أن تكون المناهج الدراسية التي تعلن عن معلمات تقنية بمعنى آخر، أن تكون الدراسات حول التخزين موضوعية وبعيدة عن أن تكون ثابتة.^{١٧}



¹⁶ I Nyoman Suaka, *Analisis Sastra teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2014), p. 242

¹⁷ الدكتور يومعة رابع، الاتجاهات السيميائية المعاصرة نموذج غريماسي على مقطوعة تزارية،

ينبغي الإشارة الى أن كل عنصر داخل العلاقة الثلاثية يتحول بدوره الى العلامة قادرة علي إنتاج الدلالة، ويمكن عزل كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة، ونظر اله في ذاته، وانطلاقا من ذلك تركز.^{١٨} فكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة يمكن عزلها والنظر اله في ذاته، وانطلاقا من ذلك تركز. ويريد الباحث أن يأخذ هذا البحث تحت هذه النظرية، لأن كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري يحتوي كلماته بإصطلاحات غير مبينة. حتى يريد الباحث أن يبين للقراء البيان والغرض من الاصطلاحات الواردة في هذا الكتاب بخطوات البحث و نتائج البحث.

و. منهج البحث

التنظيم المستخدم ممن قبل المؤلف في هذا التحليل وهي منهجا النوعيا، كل الاستفادة من طريقة التفسير من خلال تقديم شكل و صفي. المنهج النوعي تولي اهتماما للبيانات الطبيعية، البيانات فيما يتعلق في سياق وجودها. لذلك هذه الطريقة متعددة لأن البحث شمل الظواهر الاجتماعية ذات الصلة.^{١٩}

^{١٨} يوسف أحمد، السيميائية الواصفة، (المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥)، ص. ١٢٥

^{١٩} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, metode, dan teknik Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), p. 46-47

خطوات العمل التي يقوم بها الباحث هي :

١. يجب الباحثين قراءة واستكشاف الأعمال الأدبية أولاً باهتمام وفهم

كاملين و محاولة فهم تفردا و تفردا^{٢٠}

٢. بعد تفاهم كلهم واكتسبت التفريد والامتياز في العمل، الباحثون

إجراء تحليل مفصل ومتعمق لهذه التقنية، فضلا عن الميزات الأخرى

التي تسبب هذا العمل الأدبي لديها نظام خاص بها.

٣. تذكر الأشياء الموجودة في العمل مع النظام الموجود هناك.^{٢١}

يتبنى البحث مقارنة تحليلية وصفية لدراسة الموضوع، مع الاعتماد على

العديد من الأساليب في الأساليب الإحصائية من خلال استقراء واقع

المصطلحات في النصوص النقدية العربية و محاولة جعله يكشف عن الاتجاهات

المعتمدة في الساحة النقدية دون المساس بأصحابها وآراءهم ومحاضراتهم والأمانة

العلمية.^{٢٢} باستخدام مصادر أجنبية و عربية لإلقاء الضوء على المشكلة. كلما

رأى أن ÷نك حاجة غلى ذلك وقد تم ذلك مع مراعاة الجوانب التاريخية لتطور

المصطلح.^{٢٣}

^{٢٠}يوخاتم مولاي علي، مصطلحات النقد العربي السيماني الإشكالية والأصول والامتداد،

(منشورات اتحاد الكتاب العرب: ٢٠٠٥)، ص ١٠٠

^{٢١}يوخاتم مولاي علي، مصطلحات النقد العربي السيماني الإشكالية والأصول والامتداد،...

ص ١٢٠

^{٢٢} سعدية موسى عمور البشير، السيميائية: أصولها ومننا هجها ومصطلحاتها، ص ١٦٠

^{٢٣} <https://www.mobtada.com/details/733195>